

2- شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته المسماة بالعقيدة الواسطية وتقدم لنا ان هذه العقيدة سميت بهذا الاسم لان هناك - 00:00:00

سائلا من اهل واسط كان من اهل العلم اتى الى الامام ابن تيمية وسأله عما يعتقدوه كل مسلم جاء في الكتاب والسنة فكتب له هذه العقيدة وذكر انه كتبها في جلسة ما بين الظهر والعصر - 00:00:30

نعم قال بسم الله الرحمن الرحيم والله عز وجل قد افتتح كتابه سبحانه وتعالى بالتسمية كما تعلمون وسليمان عليه السلام عندما ارسل الى بلقيس ايضا افتتح رسالته بالتسمية. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تغلوا علي واتوني مسلمين - 00:00:56

وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ارسل الى هرقل كما جاء ذلك في صحيح البخاري في حديث الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي سفيان صخر بن حرب نعم كان في كتاب - 00:01:34

كان في كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم لهرقل بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد فادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم الكتاب نعم وبسم الله الرحمن الرحيم يعني ابتداء عملي هذا - 00:01:58

وقولي هذا ووسالتي هذه ابتدأها بالتسمية بالاستعانة بالله عز وجل فالباء هذه للاستعانة فانا عبدا مستعينا بالله عز وجل في انجاز هذا العمل وفي قضاء هذا العمل نعم الله عز وجل هو علم - 00:02:19

على ربنا سبحانه وتعالى وحتى قال بعض اهل العلم ان هذا الاسم الكريم العظيم هو اسم الله الاعظم لان باقي الاسماء ترد الى ماذا الى هذا الاسم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - 00:02:49

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم فترد باقي الاسماء الى هذا الاسم فلذا قال بعض اهل العلم ان هذا الاسم الكريم هو اسم الله الاعظم والله هو المألوه - 00:03:15

اي المعبود. المعلوه هو المعبود ولذا يقول الراجس نعم ليقول في وجزه وفي في وجزة نعم يقول نعم لله دو الغانيات مدهي سبحنا واسترجعنا من تأله. نعم سبحنا واستودعنا من تأله اي عبادتي - 00:03:36

فالله عز وجل هو المألوه بمعنى المعبود جل وعلا وهو الرحمن عز وجل وهو الرحيم وهو عالم الغيب والشهادة وهو السميع البصير وهو العزيز الحكيم الى غير ذلك من اسمائه الحسنی جل وعلا - 00:04:09

واسماؤه جل وعلا ليست محصورة بعدد معين نعم قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن ابلغ من الرحيم لان هذه الصيغة تدل على السعة والامتلاء يعني عندما يقال فلان عطشان اي شديد العطش. فلان ريان - 00:04:37

اي قد ارتوى كثيرا فهو غيان وفلان شعبان اي اكل حتى امتلأ حتى شبع فالرحمن جل وعلا هو كسير الرحمة سبحانه وتعالى الذي رحمته وسعت جميع خلقه عز وجل ورحمته وسعت كل شيء - 00:05:10

اكتبها للذين يتقون نعم الرحيم هذا نعم اسم اخر من اسمائه جل وعلا نعم. قال بعض اهل العلم في التفويق ما بين الرحمن والرحيم قالوا ان الرحمن شامل للمسلمين والكفار بخلاف الرحيم فانه للمسلمين. وكان بالمؤمنين - 00:05:42

رحيما. نعم قال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق نعم بعد التسمية افتتح كلامه بالحمد لله عز وجل كما افتتح الله عز وجل كتابه بذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن - 00:06:13

وحين نعم والحمد هو اثبات صفات الكمال للمحمود. هذا هو الحمد فعندما نقول عن ربنا عز وجل هو المتصف بصفات الكمال من الرحمة ومن العلم ومن السمع ومن البصر وغير ذلك من صفاته جل وعلا هذا هو حمد منا لربنا عز وجل - [00:06:44](#)

ولذا جل وعلا يحب الحمد ويثيب عباده على حمدهم لربهم سبحانه وتعالى. ولذا قد حمد الله عز وجل شتيها؟ سبحانه وتعالى فاذا على الانسان ان يكثر من حمد الله عز وجل - [00:07:21](#)

نعم كما جاء في الحديث الصحيح ان الله ليرضى عن العبد اذا اكل الاكلة ان يحمد عليها واذا شرب الشربة ان يحمد عليها فربنا عز وجل يرضى بهذا العمل - [00:07:47](#)

وهو عمل يسير ولكنه عند الله جل وعلا عظيم مرضاة الله عز وجل لها اسباب. ومنها حمد الله جل وعلا فعلى الانسان ان يكثر من حمد الله سبحانه وتعالى اما حكم الحمد فهو على قسمين - [00:08:12](#)

قرض واجب ومستحب الفرض الواجب هو ما جاء في سورة الفاتحة. نعم سورة الفاتحة كما تعلمون واجبة على العباد ان يقرأوها في صلاتهم فهذا من الحمد الواجب والمفروض نعم من الحمد الواجب هو ان يشكر الانسان ربه عز وجل على نعمه ويحمده على هذه النعم - [00:08:35](#)

ولذا وصف الله عز وجل عبده نوح عليه السلام بانه كان عبدا شكورا نعم كلما اكثر الانسان من الحمد والشكر والثناء لله عز وجل كلما كان هذا افضل. واجره يكون - [00:09:14](#)

اعظم فكلما زاد من الحمد والشكر والثناء على المفروض والواجب كلما كان هذا محققا لمرضاة الله عز وجل على عبده. وكلما زاد اجر العبد وثوابه الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى. فنحمد الله عز وجل بان ارسل الينا رسولا يدعوننا - [00:09:33](#)

الى عبادة الله والى طاعة الله فانزل الله عز وجل على هذا الرسول الكريم انزل عنه انزل عليه شريعة كاملة كل ما نحتاج اليه في ديننا ودينانا. فهو موجود بهذه الشريعة الكاملة - [00:10:03](#)

ثمان هذه الشريعة قد تكفل ربنا عز وجل بحفظها لنا. الى قيام الساعة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والله عز وجل قد حفظ شريعته طبعاً يلزم من حفظ القرآن العظيم حفظ السنة النبوية المبينة. وانزلنا اليك - [00:10:28](#)

ذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم فاول رسوله عليه الصلاة والسلام قد بين في سنته معاني القرآن العظيم ومعاني كلام الله عز وجل فاذا من اعظم النعم هو ارسال او وصل للخلق وللنشر - [00:10:52](#)

يدعونهم الى عبادة الله والى طاعته. لم يترك ربنا عز وجل عباده هملاً. فلم يدعهم الى عبادته ولم يبين لهم كيفية هذه العبادة وما هو الطريقة وما هو الطريق الى - [00:11:21](#)

القيام بطاعته فاذا هذه النعمة هي اعظم نعم الله عز وجل على عباده وهي اوصال الرسل وعلى رأسهم رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام. ارسله بماذا؟ بالهدى ودين الحق ارسله بالهداية - [00:11:43](#)

بالهداية التي من سلكها اهتدى ومن سار عليها استقام على طريق الله المستقيم فالهدى هو الشريعة التي انزلها الله عز وجل على عباده هو العلم الذي انزله على رسوله عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى انزله بعلمه. اي ان هذا القرآن من علم الله - [00:12:08](#)

كما ان هذه السنة النبوية ايضاً من علم الله كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ودين الحق فالهدى هو دين الحق ودين الحق هو الهدى الذي نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

ويفسر الدين ايضاً بالعمل نعم فعندما الانسان يصلي ويصوم ويحج ويذكر يقال فلان قد دان لربه وفلان متدين متدين لخالقه ومولاه فهنا اذا اجتمع الهدى ودين الحق يكون الهدى هو الشريعة - [00:13:07](#)

ويكون دين الحق هو العمل بهذه الشريعة ليكون دين الحق هو العمل بهذه الشريعة التي انزلها الله عز وجل. فيكون الهدى هو العلم والدين هو العمل وانتم تعلمون ان لا دين بلا عمل - [00:13:35](#)

كما ان لا هداية بدون علم نعم لا يمكن للانسان ان يستقيم على طاعة الله الا بعد ان يتعلم. ولذا قال تعالى فاعلم فاعلم انه لا اله الا الله وكان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - [00:13:56](#)

فاذا لا بد من التعلم. كيف تعرف طريق الله وصراف الله وما اوجبه الله عز وجل عليك الا بعد ان تتعلم. ولذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح فيما رواه البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرس قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي اذا قبل - [00:14:25](#)

ان تصلي تعلم وقال كما في حديث ابي الزبير عن جابر وهو في مسلم خذوا عني مناسككم ان يفعلوا كما افعل لتأخذوا مناسككم هذا لفظ مسلم وقاض مسلم عند البيهقي تأخذوا عني مناسككم. اي افعلوا كما افعل. ولذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله - [00:14:50](#)

اسوة حسنة اذا اذا اجتمع الهدى ودين الحق يكون الهدى هو الشرع المنزل ويكون دين الحق هو العمل بهذا الشرع واما اذا اطلق احدهما فيكون العلم والعمل. نعم يكون العلم والعمل - [00:15:16](#)
قال ليظهره على الدين كله اذا تكفل الله عز وجل ان يظهر دينه على باقي الاديان ولذا قال عز وجل عن القرآن العظيم ومهمنا عليه فهذا القرآن مهيمن على باقي الكتب التي انزلها الله عز وجل - [00:15:41](#)
وهذا الدين الذي ارسل به الرسول عليه الصلاة والسلام هو قاضي على باقي الاديان ولذا في الحديث الصحيح في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة لا يسمع بي احد من هذه الامة - [00:16:07](#)

من هذه الامة امة عليه الصلاة والسلام. يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار الا كان من اهل النار ولذا ايضا قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:27](#)
نعم لو كان موسى حيا لما وسعه الا ماذا الا اتباعي اي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقد حقق الله عز وجل ظهور هذا الدين على جميع الاديان - [00:16:47](#)

فانتشر الاسلام كما تعلمون شوقا وغربا ودخلت الامم الكثيرة والاعداد الغفيرة دخلوا في هذا الدين فوصل الى الصين ووصل الى فرنسا. نعم. فدخل من اراد الله عز وجل هداية ادخله في هذا الدين - [00:17:11](#)
فهذا الدين قد ظهر ظهورا حسيا على باقي الاديان كما هو ظاهر ظهورا معنويا على باقي الاديان الى قيام الساعة الان كما تعلمون اليهود دينهم محوظ وكتابهم مبدل نعم قد غير وحرف هذا الدين الذي ينتسبون اليه - [00:17:40](#)
النصارى ايضا كذلك قد حذف الانجيل نعم ليس عندهم دين لم يبقى عندهم دين صحيح يتمسكون به وما بقي لم يحرف قد نسخ بدين الاسلام ولذا في الحديث المتواتر عنه عليه الصلاة والسلام الذي جاء في الصحيحين لا تزال طائفة من امتي - [00:18:09](#)
الى قيام الساعة ما صفة هذه الطائفة نحن ظاهرين ظاهرين على نعم على من اداهم؟ نعم ظاهرين على من عداهم الى ان تقوم الساعة فهذا الدين ظاهر بحمد الله ظهورا حسيا ظهر ظهورا حسيا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)
وفي عهدي خلفاء الراشدين ومن اتى من بعدهم كما انه ظهر ظهورا معنويا وذلك كل الاديان ما سوى هذا الدين. وان كل الاديان ان كانت هي في الاصل اديان سماوية فقد حذفت - [00:19:08](#)

وان كانت هي اديان وضعية فهي باطلة اصلا. نعم قال وكفى بالله شهيدا كفى بالله شهيدا على ان هذا الدين حق وانه من الله عز وجل. ولا شهادة اعظم من شهادة - [00:19:28](#)
الله عز وجل قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم بعد الحمد والثناء على الله عز وجل شهدا لله عز وجل بالوحدانية سبحانه وتعالى وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:48](#)

احيانا يجمع ما بين الحمد والشهادة لربه عز وجل بالوحدانية واحيانا يذكر الحمد فقط نعم واحيانا يجمع بينهما. نعم ولذا ايضا في حديث عبد الله بن مسعود ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:20:19](#)
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم فاحيانا يجمع ما بين الحمد وما بين الشهادة. واحيانا يقتصر على الحمد لله عز وجل نعم واشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. وحده لا شريك له - [00:20:45](#)
الله فهو الواحد جل وعلا في ذاته سبحانه وتعالى وهو الواحد في اسمائه وصفاته عز وجل وهو الواحد بالوهيته سبحانه وتعالى

وتعلمون هذه انواع التوحيد الثلاثة انواع التوحيد الثلاثة الشهادة - 00:21:12

لله عز وجل بربوبية نعم والشهادة عز وجل له باثبات اسمائه وصفاته وهو توحيد الاسماء والصفات والشهادة لله عز وجل بالوحدانية بانه لا معبود بحق سواه عز وجل ولذا تقدم - 00:21:40

ان الله عز وجل قال لرسوله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك هنا يأتي بعد شهادة يأتي العمل ولذا لا يمكن للانسان ان يصلي ويصوم ويحج ويزكي الا بعد ماذا؟ الا بعد الشهادة لا يدخل الانسان في الاسلام - 00:22:05

بعد الشهادة لله عز وجل بالوحدانية ولرسوله بالنبوة ووسالة ولذا كان عليه الصلاة والسلام يرسل الناس بذلك. كما في حديث معاذ الذي خرجه البخاري من حديث ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ - 00:22:30

قال انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله نعم وهذا هو دين الرسل جميعا ان اعبدوا الله كلهم يقولون ان اعبدوا الله يأمرهم اقوامهم بعبادة - 00:22:50

لله وحده لا شريك له نعم اكظاظا به انا مقرا بوحدانيته وانا مؤمنا بذاته واسمائه وصفاته عز وجل. مكون بذلك كله وموحدا له عز وجل نعم فمثبتا ما اثبتته لنفسه عز وجل. وانه قد اختص بذلك - 00:23:10

وانه لا شريك له بذلك نعم وانه ليس له كفر وليس له سمي ولا مثيل عز وجل قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فليس له مكافأ ولا نظير جل وعلا - 00:23:41

نعم فانا مقر بذلك وموحدا لربي عز وجل ثم اتى بالشطر والثاني من الشهادة الا وهي الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة والوسالة نعم قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:24:06

فجمع ما بين العبودية عبودية الرسول صلى الله عليه وسلم لربه وانه عبد ومولاه عز وجل وفي هذا رد على اهل الغلو الذين يغفلون في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

فيرفعونه فوق مكانته واشرف مكان اشرف مقامات العبد هو ان يكون عبدا لربه عز وجل. ولذا قال عز وجل سبحانه الذي سواء بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:24:55

نعم الاشرف مقامات العبد هو تحقيق العبودية لله عز وجل وتحقيق العبودية في طاعة الله عز وجل واجتناب ما نهى عنه ربنا عز وجل فالشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بانه عبد لله - 00:25:17

هذا رد على اهل الغلو الذي يدعون الرسول عليه الصلاة والسلام من دون الله والذي نعم يستغيثون به مع الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. بل وصل بهم الى ان يحلف الشخص منهم نعوذ بالله بشباك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

الشباك الذي كان يضع بعض الناس يده عليه ويستغيث بمن بالرسول عليه الصلاة والسلام. الشباك الذي على قبره صلى الله عليه وسلم نعم فوصل بهم الى ان يحلفون بهذا الشباك نعوذ بالله من ذلك - 00:26:07

ورسوله هذا رد على اهل الجفا الذين انكبوا نبوته ولم يؤمنوا برسالته صلى الله عليه وسلم نعم فهو عبد لله عز وجل ورسول ارسله الى الخلق الى ارسله الى الانس والجن كافة يدعوهم الى الايمان بالله عز وجل - 00:26:26

والى الايمان برسوله صلى الله عليه وسلم نعم وفي حديث البخاري الذي خرجه نعم نعم خرجه في البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:26:58

قال ماذا قال في حذر ان نكون مثل النصارى. نعم يا ابو محمد لتتبعون سنن من كان قبلكم لكن الحديث الاخر حديث عمر بن الخطاب اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم وحديث اخر - 00:27:19

عندما حذرنا ان نكون مثل النصارى ان نغلو نغلو بالرسول كما لا تطغوني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فجمع بين الامرين عليه الصلاة والسلام فانا فقولوا عبد الله ورسوله - 00:27:47

ف امرنا ان نجتمع بين هذين الوصفين نعم ولذاهما ركنا الشهادة اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام. نشهد له بانه عبد ونشهد بانه رسول ارسله الله عز وجل. كما ان ركن - 00:28:08

الشرط الاول من الشهادة هو نفي اللوهمية عما سوى الله واثباتها لله وحده لا شريك له فلا بد من النفي والاثبات في الشهادة لله عز وجل بالوحدانية. وبالرسول وبالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:30](#)

ايضا لابد ان نشهد له بالعبودية وبوسالة نعم ولذا تعلمون ان ذلك قد وضع في الاذان ينادى به خمس مرات في اليوم الله اكبر الله اكبر ثم يقول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله ثم يقول اشهد ان محمدا - [00:28:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الثابت البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي فوصفه بالبخل الذي لا يصلي عليه صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

نعم فالصلاة عليه واجبة صلى الله عليه وسلم ولد ايضا في الحديث الاخر وهو حديث صحيح عندما نزل عليه الصلاة والسلام درجات المنبر او عند صعوده للمنبر كان يقول امين امين - [00:29:44](#)

فمن جملة ما امن عليه عليه الصلاة والسلام ان جبريل كان يخاطبه نعم فمن جملة ما امن عليه انه عندما يذكر ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم رغم الله انك امرى ذكرت - [00:30:04](#)

عنده فلم يصلي عليك او كما جاء في هذا الحديث نعم فمن الصلاة الواجبة عليه عليه الصلاة والسلام هو ما كان في الصلاة. في الصلاة كما تعلمون قد امرنا ان نصلي عليه صلى الله - [00:30:22](#)

الله عليه وسلم. نعم كما جاءت بذلك الاحاديث نعم فلذا المصنف قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. الصلاة الواجبة هي عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة على اله - [00:30:44](#)

او صحبه مع الصلاة عليه هذا مستحب نعم وليس بواجب. ولذا بعض النسخ ليس فيها وعي على اله نعم وقد اختلف اهل العلم في في اله هل المقصود اله اي - [00:31:07](#)

من ينتسبون اليه نعم وهم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس ذويته عليه الصلاة وذرية نعم عليه الصلاة والسلام وابناء عمه وعمه ممن امن به عليه الصلاة والسلام وزوجاته - [00:31:28](#)

رضي الله تعالى عنهم نعم او ان المقصود هنا ايضا هؤلاء وصحبه نعم. والقول الاول هو الارجح لانه قد بين في في الاحاديث الاخرى في بعض الفاظ الاحاديث التي جاءت في الصحيح نعم يعني في حديث كعب بن عجرة ان الله امرنا بالصلاة عليك فكيف نقول - [00:31:48](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وجاء في حديث اخر اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته فاذا هذا يفسر هذا نعم هذا يفسر هذا - [00:32:16](#)

فاحدهما مفسرا للآخر نعم وعلى اله وسلم تسليما مزيدا نعم فالاولى والاكمل ان يقرن ما بين الصلاة والسلام. على الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال عز وجل ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:32:38](#)

فيكون ما بين الصلاة وما بين السلام. هذا هو الاكمل وهذا هو الافضل والاحسن تسليما مزيدا. اي ان هذا التسليم تسليما كثيرا زائدا نعم وكلما اكثر الانسان من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم كلما كان هذا افضل. واعظم في - [00:33:05](#)

به واكثر في ثوابه ولذا في حديث ابي بن كعب وهو لا بأس باسناده جاء ما يشهد له طبعاً فيه عبدالله بن محمد بن عقيل لكن جاء من وجه اخر - [00:33:35](#)

مرسل يقوي هذا الاسناد المتصل الذي فيه ضعف قال يا رسول الله كم اجعل لك من صلاة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال اجعل لك الثلث النصف؟ قال كلما زدت فهو ماذا - [00:33:49](#)

لا فهو افضل او كما قال عليه الصلاة والسلام فكلما اكثر الانسان من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم كلما كان هذا افضل ولذا قرن ذلك المصلب المصنف بانه تسليما مزيدا - [00:34:10](#)

قال نعم قال اعتقادا الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الايمان بالله فبعد الحمد والثناء والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام وشهادة لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة ان شاء الله والصلاة والسلام عليه هنا دخل في الموضوع الذي سئل عنه

00:34:35 - ولعل نقف عند هنا

00:35:06 - بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد -